

العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم

د. محمد بديوي بني ملحم

قسم علوم الرياضة

كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

Mhmmmedmelhim@yahoo.com

د. ياسر محمد ظلفاح

قسم التربية البدنية

كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

T.yaser_99@yahoo.com

د. خالد محمود الزيود

قسم علوم الرياضة

كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

Alzyoud_kaled@yahoo.gr

د. نزار محمد خير الويسي

قسم التربية البدنية

كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

nezar.alwese@gmail.com

العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم

د. محمد بديوي بني ملحم

د. خالد محمود الزيود

د. ياسر محمد ظفاح

د. نزار "محمد خير الويسي

كلية التربية الرياضية

جامعة اليرموك

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى "العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية، والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم. استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، من خلال تطبيق استبانة الغفيلي (٢٠١١) المعدلة على عينة بلغت (٥٢٠) شاباً من الشباب المرتادين للصالات والمراكز الرياضية، في محافظتي المفرق وإربد. تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٥٩) فقرة موزعة إلى محورين، المحور الأول: (العوامل المؤدية إلى تعاطي المنشطات بين الشباب في الصالات الرياضية)، والمحور الثاني: (عواقب استخدام المنشطات). أظهرت نتائج الدراسة أن الجوائز والحوافز الضخمة التي تُعرض على الرياضيين لتحقيق الإنجاز الرياضي، وكذلك الحصول على مكانة اجتماعية، تعد من أكثر العوامل المؤدية لتناول المنشطات، وهناك إدراك من عينة الدراسة لوجود تأثيرات جسدية سلبية في المتعاطي للمواد المنشطة، يتمثل أهمها بانخفاض حيوية المتعاطي وقدرته البدنية بشكل عام، وكذلك تأثيرات نفسية، مثل الشعور بوجود مشكلات جسمية غير حقيقية، ولأجل تحقيق الإنجاز والفوز بالمسابقات شكل ذلك لدى المتعاطين حب (الأنثا)، وتغليب المصلحة الشخصية على مصلحة المجتمع الرياضية، مع تغير أسلوب ومنهج حياة متعاطي المنشطات بشكل سلبي. وبينت الدراسة كذلك أن عينة الدراسة الأكبر سناً والأعلى تحصيلياً دراسياً أكثر وعياً بمخاطر وانعكاسات المواد المنشطة على صحة الفرد وحالة النفسية والاجتماعية، من أقرانهم الأصغر سناً، وأقلهم في المستوى الدراسي. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثون بضرورة تعزيز الوعي بمخاطر المنشطات، وتشديد وزيادة الرقابة على الصالات والمراكز الرياضية.

الكلمات المفتاحية: المنشطات، الصالات والمراكز الرياضية، الانعكاسات.

Factors Leading to Doping Among Youth at the Gyms and Sport Centers and their Physical, Social and Psychological Consequences

Dr. Khaled M. Alzyoud

Dr. Mohammed B. Melhim

Dr. Nezar M. Al Luwaici

Dr. Yaser M. Telfah

Faculty of Physical Education
Yarmouk University

Abstract

This study aimed to identify factors that drive youth in sport centers and gyms for doping. The study also aimed to explore the effect of doping on physical, social, and psychological consequences on these youth. The researchers followed a descriptive approach using a survey. A modified questionnaire developed by Al-Ghafli (2011) was distributed to 520 youth (n=520) among different sport centers and gyms in the cities of Irbid and Mafraq. The questionnaire consisted of 59 items within the following two domains: a) factors that drive youth for doping and b) the consequences of doping. The Study results showed that the main factors for driving youth to doping are providing them valuable prizes for the sport achievement and gaining good social position. The participants were aware of the physical consequences of doping such as reduction in energy and decrease of physical abilities. Additionally, psychological consequences existed as well, particularly imaginary physical issues. The desire for winning led the participants to high ego seeking for self-interests rather than sport society interests, and negative lifestyle changes. Moreover, older participants with higher academic degree were more aware about risks of doping on the physical and psychological health and social status. The researchers recommend increasing awareness about doping and its potential consequences in addition to ensuring better control of sport centers and gyms.

Keywords: doping, gym, consequences.

العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم

د. محمد بديوي بني ملحم

د. خالد محمود الزيود

د. ياسر محمد ظفاح

د. نزار "محمد خير الويسي

كلية التربية الرياضية

جامعة اليرموك

المقدمة

تعد مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث تبدأ شخصيته الفرد بالتبلور، وتتضح معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه من مهارات ومعارف، ومن خلال نضجه الجسمي والعقلي، وعلاقاته الاجتماعية، التي يستطيع صياغتها ضمن اختياره الحر. وتتخلص مرحلة الشباب في أنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة وكبيرة، لكونها من أكثر الفئات تأثراً بالتغيرات المجتمعية، مما جعلها إحدى أهم الفئات التي تستهدفها خطط التنمية المستدامة، باعتبار الشباب محور القوى البشرية، وقوة الحاضر، وصانع المستقبل (المعولي، ٢٠١٦).

وتتمية الفرد وبنائه كما يشير كل من إبراهيم (٢٠١٠) وليترمان (Leterman, 2000) هي قاعدة البناء الوطني، وأولوية نهج التنمية الشاملة، ومحور الرعاية والاهتمام، حيث يؤدي الشباب دوراً كبيراً في بناء المجتمعات. ويعد المجتمع الشاب من أقوى المجتمعات؛ لأنه يركز على طاقات الشباب الهائلة، التي من شأنها أن تسهم في بناء الوطن وتنميته، والسعي إلى إعلاء شأنه.

ويعيش الشباب في الوقت الحاضر في عالم مليء بالتغيرات السريعة والوافدة إلى مجتمعنا، نتيجة الانفتاح العلمي والتكنولوجي، وما صاحب ذلك من انتشار واسع للفضائيات ولوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، التي أدت إلى صعوبة في تفريغ الطاقات الزائدة للشباب، وبالتالي جعلت الكثير من شباب اليوم يعيش ظروفاً صعبة وصراعاً وتخبطاً فكرياً ونفسياً، ولذلك لوحظ اهتمام المؤسسات والهيئات الاجتماعية بالشباب؛ لأنهم الركيزة الأساسية في المجتمع، حيث ركزت عليهم من كافة الجوانب المختلفة صحياً ونفسياً واجتماعياً؛ لأن فئة الشباب تشكل أكبر الفئات العمرية حجماً في المجتمعات النامية (الشكلي، ٢٠١٧).

وعليه، وجهت الدول والحكومات ومنها الدولة الأردنية أفرادها نحو ممارسة النشاط الرياضي، من خلال إنشاء الملاعب والصالات الرياضية والمراكز الشبابية؛ بهدف استثمار أوقات الشباب، وصقل شخصيتهم ومواهبهم الرياضية والاجتماعية والنفسية؛ لأن الرياضة من العوامل المهمة التي يمكن عن طريقها تشكيل مختلف قدرات الفرد البدنية والصحية والنفسية والاجتماعية والانفعالية، وذلك بما تتيحه من فرص عملية للتعبير عن ذاته، وإشباع رغباته، وتحقيق ميوله الخاصة، وتنمية استعداداته الفطرية بأسلوب يرضى عنه المجتمع، ممّا يُؤثر في تكامل شخصيته ونموها بصورة متزنة تؤثر بالتالي في تحسن إنتاجه.

وقد كثر في السنوات الأخيرة انتشار الصالات والمراكز الرياضية في كافة أرجاء المملكة الأردنية الهاشمية، لممارسة الهوايات المفضلة، لا سيما الرياضية منها. وتعد الصالات والمراكز الرياضية من المؤسسات التي من شأنها أن تعمل على تنمية الشباب وإعدادهم إعداداً شاملاً ومتكاملاً من كافة النواحي (الثقافية، أو الرياضية، أو الاجتماعية)، وذلك من خلال مشرفين متخصصين في كافة البرامج والأنشطة المتعددة المقدمة للشباب (الزيود والزيود، ٢٠١٥).

وتعد الصالات والمراكز الرياضية من المناشط المهمة التي يجذب الشباب إليها، مما جعل الكثير من مالكي هذه الصالات والمراكز يحاولون تطويرها وزيادة الأنشطة والبرامج التي تقدمها من أجل جذب الشباب للاشتراك أو ممارسة هواياتهم فيها. وهناك العديد من العوامل المؤثرة في ممارسة الشباب وارتدادهم لهذه الصالات، منها ما هو اجتماعي، ومنها ما هو اقتصادي وثقافي، وفي ضوء هذه العوامل يتحدد مدى إقبال الشباب وانصرافهم لارتداد هذه الصالات، ومن ثم ممارسة رياضتهم المختلفة (الغضيلي، ٢٠١١).

ولم تخل الأنشطة الرياضية الممارسة في هذه الصالات والمراكز الرياضية من آفات ومنغصات، وتكاد تشكل آفة المنشطات أهمها؛ إذ لم يعد خافياً خطرها وضررها على من يتعاطونها من الرياضيين الذين يرتادون الصالات الرياضية، التي نصت لائحة اللجنة الأولمبية في الفقرة الأولى من المادة ٢٧ بها على منع استخدام المنشطات في الممارسة والمنافسة الأولمبية (زيادات، ٢٠٠٠).

وتكمن الأسباب في استخدام الرياضيين المحترفين للمنشطات كما يراها إبراهيم (٢٠٠٤) في تغلب الرياضيين على الصعوبات التي يواجهونها أثناء التدريب والمنافسات الرياضية، بغية تحقيق الفوز وتحطيم الأرقام القياسية، نتيجة تقارب مستويات الرياضيين فيما بينهم، فيسعى هؤلاء في اللجوء إلى استعمال مواد أو وسائل من شأنها أن تزيد بطريقة مصطنعة من الأداء والقدرات البدنية أو الذهنية.

ويشير المصطفى (٢٠٠٢) بأن هناك ازدياداً في نسبة تعاطي المنشطات بين الرياضيين في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك إلى مجموعة من الاعتبارات التي أبعدت الرياضة عن هدفها النبيل، حيث أهملت الوظيفة الأساسية للرياضة، وهي محاولتها الارتقاء بالكائن الإنساني في جسده ومعنوياته، وذلك من خلال تربية الإرادة والجدية واللعب النظيف، وأصبحت وسيلة لتحقيق أهداف شخصية وتجارية وسياسية، وفي كثير من الأحيان أصبحت الرياضة وسيلة لتحقيق الثراء سواءً للمشاركين أم للمهتمين فيها.

وعلى الرغم من العقوبات المغلظة (كالاستبعاد من البطولات الرياضية) التي فرضها القانون على متعاطي المنشطات من الرياضيين، إلا أن الكثير منهم ما يزال يتعاطى هذه المواد لتحسين قدراتهم الرياضية، مثل: زيادة حجم العضلات، وقوتها، وقدرة التحمل، أو للحصول على أجسام جميلة، وعضلات مفتولة (الغفيلي، ٢٠١١).

ويتفق العديد من الباحثين، مثل (بني ملحم، ٢٠١٧؛ Tchvis, Guddat & Schanzer, 2009; Berning & Steen, 2006) على أن للمنشطات انعكاسات صحية ونفسية واجتماعية كبيرة على الفرد، فقد أكد عدد من الباحثين أنها تؤدي في كثير من الأحيان إلى العديد من الأمراض، كأمراض الكبد، وتهتك الكلى، والاضطرابات المعوية والتنفسية. كذلك قد يؤدي هذا التعاطي إلى سقوط الشعر، وضمور في الخصيتين، والإصابة بالعقم، بالإضافة إلى ذلك قد تظهر أيضاً بعض أعراض الإدمان التي تتلخص في الخوف والاضطراب، وحالات الغضب والغليان، وكذلك الأرق وعدم النوم، والإسهال، والعرق، وسرعة التنفس، ويظهر كذلك على الفرد امتداد التأثيرات السلبية والضارة من الرياضي المتعاطي للعقار إلى المجتمع المحيط به (انحراف اجتماعي)، والانفعال والتفكير غير السليم الذي قد تتجم عنه مشاكل ضارة بالفرد والمجتمع، وتشمل المنشطات الرياضية الرئيسية: (التستوستيرون Testosterone؛ الأندروستيرويد Androstenedoine؛ الغوندا تروبين Gonadotropin؛ الإرتروبيوتين Erythrobin؛ الكرياتين Creatine؛ مشروبات الطاقة Energy Drinks).

ويمكننا القول، إن استخدام المواد المنشطة في الصالات الرياضية والمراكز الشبابية من شأنه أن يدمر الكيان الجسدي والنفسي والاجتماعي للرياضي، وبالتالي ينحرف بالرياضي عن الهدف النبيل للرياضة؛ لأن استعمالها كذلك يعني منافسة (غير) متكافئة، وهي بالتأكيد تعد نوعاً من الغش والخداع، وتتنافى مع القيم والأخلاق في المنافسة الرياضية الشريفة، ناهيك عن الانعكاسات الصحية والاجتماعية والنفسية التي قد تصل بالرياضي إلى حد الموت. وعلى الرغم من شح الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تطرقت لمثل هذا النوع من الدراسات، إلا أننا استطعنا الحصول على دراسات مشابهة، ومنها دراسة الأحمدى (٢٠١٥)

التي سلطت الضوء على العقاقير المنشطة والمحظورة من اللجنة الدولية لمكافحة المنشطات، التي يستخدمها الرياضيون السعوديون في الألعاب المختلفة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدى عينة مكونة من (٣٠) لاعباً سعودياً. أظهرت نتائج الدراسة أن مصطلح المنشطات لم يكن معروفاً في الأوساط الشبابية، وينتشر ويستخدم تحت مسميات مكملات غذائية. ومن نتائج الدراسة أن أكثر المنشطات انتشاراً واستخداماً بين الرياضيين السعوديين هي المواد البنائية (Anabolic Agents). وقد خلصت الدراسة إلى أهمية وضع الخطط التي تهدف إلى الوعي والتثقيف الصحي بين فئات الشباب، من خلال التعاون بين وزارات التعليم العام والعالي والإعلام، ووجوب أن تختلف العقوبات بين تعاطي المواد المنشطة والمواد المخدرة، مثل الحشيش ونحوه، وأهمية وضع لوائح للأندية الخاصة غير الحكومية، لمراقبة تعاطي هذه المواد المحظورة بهدف حفظ المواهب السعودية.

في حين تطرقت دراسة الحمادي وحنين (El-Hammadi & Hunien, 2013) إلى تقييم معرفة الأفراد بالمواد المنشطة واستخداماتها في الرياضة، واستكشاف تعاطي المنشطات والتحقيق في إساءة استخدامها. ولتحقيق أهداف الدراسة طورت استبانة وزعت إلى (٢٨٠) فرداً. أظهرت نتائج الدراسة أن حوالي ٩٠٪ من الأفراد لا يدركون أن أكثر المنشطات كانت مدرات البول، بالإضافة إلى ذلك، فإن ما نسبته بين ٦٠٪ و ٨٠٪ تعد الفيتامينات مشروبات الطاقة والأحماض الأمينية هي أكثر المنشطات استخداماً والسبب الرئيس للتعاطي، وينبغي أن يكون هنالك دور رئيس في تعزيز الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات. وأظهر (١٥٪) من الأفراد مواقف سلبية تجاه المنشطات، وأكثر من ٦٠٪ من الرياضيين يعتقدون أن الأصدقاء هم الأكثر تأثيراً في تشجيعهم على أخذ المنشطات. وأوصت الدراسة بضرورة تسليط الضوء على تزويد الأفراد وتعريفهم بشكل أكبر عن مخاطر المنشطات.

وهدفت دراسة البيشي (٢٠١١) التعرف إلى دور الأندية الرياضية ولجان المراقبة في الحد من استخدام المنشطات. تكون مجتمع الدراسة من المسؤولين عن إدارة الأندية الرياضية الرسمية في مدينة الرياض، ومن الرياضيين الذين يمارسون الرياضيات التنافسية، والذين يخضعون لعملية الكشف على المنشطات، وكذلك أعضاء اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات والبالغ عددهم (٦٠٩٢) فرداً وفقاً لبيانات مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمدينة الرياض لعام ١٤٣٠/١٤٣١هـ. اختيرت عينة عشوائية باستخدام المعادلات الإحصائية التي تحدد الحد الأدنى المناسب لحجم العينة في هذه الحالة بالعدد (٣٦١). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المدخل المسحي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. توصلت النتائج إلى أن أفراد مجتمع الدراسة يوافقون بشدة على أساليب الرقابة

والكشف على المنشطات التي تتبعها الأندية الرياضية، ولجان المراقبة السعودية في الحد من استخدام المنشطات المحظورة، وأن أفراد مجتمع الدراسة يوافقون على متطلبات تطبيق الإجراءات على المخالفين في حالة ثبوت تعاطي الرياضيين للمنشطات، وهناك معوقات تحد من دور إدارة الأندية الرياضية ولجان المراقبة السعودية في الحد من استخدام المنشطات المحظورة. وأوصت الدراسة بضرورة دعم الإدارات الرياضية في مجال مكافحة انتشار تناول المنشطات الرياضية المحظورة.

وتناولت دراسة ميتش ورادوفيتش (Mitić & Radovanović, 2011) الأسباب الرئيسة لتعاطي المنشطات، والإجراءات الوقائية للحد من انتشار تعاطي المنشطات لدى نخبة من الرياضيين في صربيا، وتحديد دوافع استخدامها في الرياضيين غير المحترفين. أظهرت نتائج الدراسة أن الأسباب الرئيسة لتعاطي المنشطات تتمثل في الأخلاق الرياضية، وخصائص الشخصية، والمجموعات المرجعية، وعملية البدء في استخدام العقاقير المنشطات. وبناء على هذه النتائج، اقترحت الدراسة خطة شاملة للوقاية والحد من الإصابة بتعاطي المنشطات بين الرياضيين غير المحترفين، وتستند الخطة إلى عمل تثقيفي حول تأثير المنشطات في الصحة، والتخطيط الأمثل للتغذية، والتخطيط التكميلي، وتخطيط نظام التدريب الفردي، كل وفقا مع ميزاته الشخصية، والانضباط الرياضي والأهداف الترفيهية لدى الرياضيين، ومن الأهمية بمكان أيضا العمل على تحسين الحالة النفسية الاجتماعية للفرد.

وتطرق سالم (٢٠٠٠) في دراسته التعرف إلى اتجاهات الرياضيين الأردنيين نحو المنشطات. استخدم الدراسة المنهج الوصفي في الدراسة من خلال تطبيق استبانة تضمنت (٣٦) فقرة موزعة إلى خمسة أبعاد، هي: (المعرفي، والاجتماعي، والفني، والنفسي، والصحي)، على عينة الدراسة البالغة (٤٩١) لاعبا من مختلف الألعاب الرياضية. توصلت الدراسة إلى أن الرياضيين الأردنيين يمتلكون اتجاهات سلبية بدرجة عالية نحو المنشطات وعلى جميع الأبعاد. وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق في الاتجاهات نحو المنشطات تبعا للمؤهل العلمي، وعلى البعد المعرفي فقط ولصالح أصحاب المؤهل العلمي (الثانوية العامة)، وأن نسبة انتشار استخدام المنشطات بين الرياضيين الأردنيين ٧،٣٥٪. وأن لاعبي بناء الأجسام هم الأكثر استخداما للمنشطات عن غيرهم من الرياضيين. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على زيارة التوعية والتثقيف والتعريف بمشكلات المنشطات، وزيادة الرقابة على مراكز بناء الأجسام في المملكة، وتنفيذ العقوبات الرادعة بحق المتعاطين والمروجين للمنشطات.

في حين هدفت دراسة سليترو وآخريين (Slater, Logan, Boston, Gore, Stenhouse, & Hahn, 2000)، إلى معرفة تأثير التستيترون إلى ايبستسترون على معدل تدفق الهرمون

الذكري. تكون مجتمع الدراسة من رياضيين عاديين من الذكور جرى إعطاؤهم كبسولات سعة ٣غم من هاتين المادتين - ethy lbutyrate hydroxyl لمدة أسبوعين بواقع غرام واحد مع كل وجبة غذائية. وقد جرى تحليل الإدرار قبل البدء بالتجربة وبعد أسبوع واحد وبعد أسبوعين لتحديد معدل نسبة التستيترون إلى ايبستسترون. تبين من خلال نتائج التحليل أن هذا المعدل لم يتأثر بأخذ هذه الكبسولات، وأن هذه النتائج تعزز عدم تأثير هاتين المادتين على تدفق الهرمون الذكري وعلى معدلات الهرمونات، وعلى هذا الأساس كان تعاطي هاتين المادتين لا يعد خرقاً لتعليمات المنشطات للجنة الأولمبية الدولية.

- تنوعت أهداف الدراسات السابقة، فبعض هذه الدراسات هدف إلى تسليط الضوء على العقاقير المنشطة والمحظورة من اللجنة الدولية لمكافحة المنشطات، مثل دراسة (الأحمدي، ٢٠١٥)، وبعضها الآخر هدف التعرف إلى الأسباب الرئيسية لتعاطي المنشطات والإجراءات الوقائية للحد من انتشار تعاطي المنشطات مثل دراسة (Mitić & Radovanović, 2011)، ومنها ما هدف التعرف إلى اتجاهات الرياضيين نحو المنشطات مثل دراسة (سالم، ٢٠٠٠). وهناك دراسات هدفت التعرف إلى دور الأندية الرياضية والمراكز التدريبية ولجان المراقبة في الحد من استخدام المنشطات مثل دراسة (البيشي، ٢٠١١). ومنها بحث في تقييم معرفة الأفراد بالمواد المنشطات واستخدامها في الرياضة وتأثير بعض أنواع المنشطات في معدل تدفق الهرمون الذكري، مثل دراسة كل من (El Hammadi & Hunien, 2013) و (Slater 2000) et al..

- اعتمدت غالبية الدراسات السابقة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتشابهت الدراسة الحالية في المنهج المستخدم مع دراسة كل من (El-Hammadi & Hunien, 2013)، و(الأحمدي، ٢٠١٥)، و(سالم، ٢٠٠٠)، و(البيشي، ٢٠١١).

- تنوعت عينة الدراسات السابقة المستهدفة، فركز أغلب هذه الدراسات على الرياضيين مثل دراسة كل من (El-Hammadi & Hunien, 2013)، و(الأحمدي، ٢٠١٥)، و(سالم، ٢٠٠٠) و (Slater et., al, 2000) التي تشابهت مع الدراسة الحالية، بينما اختلفت مع دراسة (البيشي، ٢٠١١) التي طبقت على المراكز التدريبية والأندية الرياضية.

- تراوحت عينات الدراسات السابقة بين (٣٠) رياضياً إلى (٦٠٩٢) رياضياً.

- ومن خلال الدراسات السابقة استفاد الباحثون ما يلي:

١. اطلاعهم وتحليلهم للدراسات السابقة كانت عوناً لهم في تحديد مشكلة الدراسة.

٢. تحديد المنهج العلمي والأسلوب الإحصائي وصياغة تساؤلات الدراسة وأهدافها.

٣. اختيار مجتمع الدراسة والفئة المستهدفة للدراسة.

مشكلة الدراسة

انطلاقاً من معرفة الأسباب التي جعلت المسؤولين عن الرياضة ممثلين في (اللجنة الأولمبية) يجعلون استخدامها (محرمة) في العرف الرياضي، للمحافظة على سلامة الرياضي نفسه من جانب، ومن جانب آخر للمحافظة على المنافسة العادلة والشريفة، ونتيجة معاشة الباحثين من خلال عملهم أعضاء هيئة تدريس في كلية التربية الرياضية، وخبرتهم المهنية في الصالات والمراكز الرياضية، وملاحظتهم لتفشي ظاهرة استخدام المنشطات والعقاقير المحظورة بين الشباب المرتادين للصالات والمراكز الرياضية، دون إدراك أو مراعاة لما يمكن أن تتركه من آثار سلبية وخطيرة عليهم تصل إلى حد الموت، بالإضافة إلى ضعف الرقابة من وزارة الرياضة والشباب والجهات الرقابية المسؤولة عن الأنشطة الممارسة داخل هذه الصالات والمراكز الرياضية وطبيعتها من جهة، ومدى امتلاك القائمين عليها للمؤهلات المناسبة من جهة أخرى، ناهيك عن انحراف الممارسين للأنشطة الرياضية من الشباب عن الطريق السوي الذي تهدف إليه الرياضة وأنشطتها عموماً، التي تتمثل بغرس وتنمية القيم والأخلاق في المنافسة الرياضية الشريفة، وجد الباحثون ضرورة الوقوف على هذه الإشكالية، ومحاولة إيجاد الحلول لها.

أهداف الدراسة

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف إلى العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم.
- 2- التعرف إلى الفروق الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$) للعوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم تبعاً لمتغير العمر.
- 3- التعرف إلى الفروق الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$) للعوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

تساؤلات الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم؟

٢- هل هناك فروق إحصائية ($\alpha \geq 0,05$) للعوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم تبعاً لمتغير العمر؟

٣- هل هناك فروق إحصائية ($\alpha \geq 0,05$) للعوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة

يعد الشباب العنصر الأساسي والعامل الرئيسي في نهضة الأمم وتقدمها، لذلك تسعى المجتمعات إلى الاهتمام بقضايا الشباب، وتنمية حاجاتهم ورغباتهم ودوافعهم في مختلف جوانب الحياة الصحية منها والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. ومن هنا، جاءت أهمية الدراسة في التعرف إلى العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم، التي من خلالها يمكن وضع القائمين والمسؤولين عن رعاية الشباب في وزارة الرياضة والشباب بحجم ظاهرة تعاطي الشباب للمنشطات في هذه الصالات والمراكز الرياضية، والتبعات والعواقب الجسمية والنفسية والاجتماعية الوخيمة على متعاطي المنشطات من الشباب المرتادين للصالات والمراكز الرياضية، وفي الوقت نفسه استثمار أوقات فراغ الشباب بأنشطة رياضية تعود عليهم بالنفع والفائدة، ومن خلال هذه الدراسة يمكن تقديم حلول ومقترحات للحد من هذه الظاهرة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على إبراز العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عدد مناسب من الشباب مرتادي الصالات والمراكز الرياضية.

الحدود المكانية: جرى تطبيق الدراسة في الصالات والمراكز الرياضية في محافظتي المفرق وإربد.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفترة بين ٢٠١٧/٢/١ إلى ٢٠١٧/٤/١.

مصطلحات الدراسة

الصالات والمراكز الرياضية: هي الملاعب الرياضية الواقعة تحت أسقف ومحاطة بجوانب/ جدران من جميع الجهات، وهذه الملاعب الرياضية متعددة الاستخدامات لأكثر من نوع من أنواع الرياضات الجماعية والفردية (لياقة بدنية، بناء أجسام، إيروبك، ألعاب الدفاع عن النفس، ... الخ)، وألعاب التنس والبلياردو والبولينج والسنوكر وصالات السباحة والتزلج، وتكون متاحة للأفراد سواء برسم دخول يومي أم باشتراك شهري أم سنوي (الفاضل، ٢٠٠٨).
المنشطات: تعرف بأنها المواد والوسائل التي تساعد على تحفيز الأداء البدني للرياضيين، حيث يتم تحديد قائمة هذه المواد، أو إضافة مواد أخرى جديدة من اللجنة الدولية لمكافحة المنشطات، واللجنة الوطنية لمكافحة ومراقبة المنشطات (الأحمدي، ٢٠١٥).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

المنهج

اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي للملاءمة طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها. والمنهج الوصفي من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الاجتماعية والإنسانية لا سيما في البحوث الوصفية. والمنهج الوصفي يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على المعلومات والبيانات وأوصاف الظاهرة، بهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات المطلوبة في مجال معين (حسين، ١٩٩٥).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الصالات والمراكز الرياضية المنتشرة في محافظتي المفرق وإربد.

عينة الدراسة

استخدمت الطريقة العشوائية لاختيار عينة الدراسة، حيث وزعت استبانة الدراسة على (٥٢٠) من الشباب المرتادين للصالات والمراكز الرياضية، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (١)
توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
العمر	٢٠-١٥	٢٦٩	٥١,٧
	٢٥-٢١	١٩٠	٣٦,٥
	٣٠-٢٦	٦١	١١,٧
	المجموع	٥٢٠	١٠٠
المؤهل العلمي	أقل من ثانوية عامة	٦٧	١٢,٩
	ثانوية عامة	٧١	١٣,٧
	بكالوريوس	٢٤٥	٤٧,١
	دراسات عليا	١٣٧	٢٦,٣
	المجموع	٥٢٠	١٠٠

أداة جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها، جرى مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية «العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم». واعتمد على استبانة الغفيلي (٢٠١١) لقياس «دور الصالات الرياضية في انتشار تعاطي المنشطات لدى الشباب في مدينة الرياض، بعد أن أجرى الباحثون بعض التعديلات الطفيفة عليها، ومن ثم عرضها على عدد من المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الاستبانة للتطبيق، حيث أجريت التعديلات الأولية كما رآها المحكمون، وجرى حذف وتعديل وإضافة بعض الفقرات، ثم إعادة صياغة الاستبانة بصورته النهائية، حيث تكونت من (٥٩) فقرة موزعة إلى محورين، المحور الأول: (العوامل المؤدية إلى تعاطي المنشطات بين الشباب في الصالات الرياضية ويتكون من ١٥ فقرة)، والمحور الثاني: (عواقب استخدام المنشطات ويتكون من ثلاث مجالات: (جسمية ١٤ فقرة، نفسية ١٥ فقرة، واجتماعية، ١٥ فقرة).

تعديل المقياس

لتحليل البيانات اعتمد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة، وذلك حسب المقياس المبين أدناه:

اختبار مقياس الاستبانة

الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
مستوى الموافقة	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة، ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحثون ثلاثة مستويات، هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفترة} = (\text{الحد الأعلى للبدل} - \text{الحد الأدنى للبدل}) / \text{عدد المستويات}$$

$$1, 33 = 3 / 4 = 3 / (1 - 5)$$

ويوضح الجدول (٢) مقياس تحديد مستوى الملاءمة للوسط الحسابي وذلك للاستفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

الجدول (٢)

مقياس تحديد مستوى الملاءمة للوسط الحسابي

الوسط الحسابي	درجة التقييم
١-أقل من ٢,٣٣	منخفضة
٢,٣٣-أقل من ٣,٦٧	متوسطة
٣,٦٧-٥	مرتفعة

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) على جميع فقرات أداة الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٩)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق، كما جرى تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) على فقرات كل مجال من مجالات الدراسة، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة

المحور	البعد	كرونباخ ألفا
عواقب استخدام المنشطات على الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية للشباب	العوامل المؤدية إلى تعاطي المنشطات بين الشباب في الصالات الرياضية	٠,٨٣
	الجوانب الجسمية	٠,٨٤
	الجوانب النفسية	٠,٨١
	الجوانب الاجتماعية	٠,٨٣
الأداة ككل		٠,٨٩

يظهر من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق، حيث أنها أعلى (٠,٦٠).

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية

- المتغيرات المستقلة: العمر: وله ثلاثة مستويات (١٥-٢٠ سنة) (٢١-٢٥ سنة) (٢٦-٣٠ سنة)، والمستوى الدراسي: وله أربعة مستويات (أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة، بكالوريوس، دراسات عليا).
- المتغير التابع: العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم.

الأساليب الإحصائية

- لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استخدمت الطرق الآتية:
 - ١- معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
 - ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى آراء أفراد العينة حول فقرات الدراسة ومجالاتها.
 - ٣- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف إلى الفروق في آراء أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي).
 - ٤- تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية للتعرف إلى مصادر الفروق بين آراء أفراد العينة.

عرض البيانات وتحليلها

يشتمل هذا الجزء على عرض وتحليل للبيانات التي تجمعت لدى الباحثين من خلال الاستبانة التي تم توزيعها على الأفراد المبحوثين من الشباب في الصالات والمراكز الرياضية، حيث تم فيه وصف للخصائص الديموغرافية والوظيفية للأفراد المبحوثين، والإجابة عن أسئلة الدراسة في محاولة التعرف إلى العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول على: ما العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة الدراسة عن فقرات مجال العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد "العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢	الجوائز والحوافز الضخمة التي تعرض على الرياضيين.	٣,٨٨	٠,٨٢	مرتفعة
٢	٤	اعتقاد البعض أن ذلك يحسن من قبولهم لدى الآخرين.	٣,٨٤	١,٠٢	مرتفعة
٣	١٣	الدعاية والإعلام يعدان من أهم مسببات انجراف الشباب نحو تعاطي المنشطات.	٣,٦٥	٠,٩٧	متوسطة
٤	١	شعور المراهقين بأنهم أصبحوا رجالاً ناضجين قبل المعدل الطبيعي لنموهم.	٣,٤٧	٠,٩٢	متوسطة
٥	١١	صعوبات وضغوطات العمل أو عدم الحصول على وظيفة مناسبة يقود نحو تعاطي المنشطات.	٣,٣٨	١,٠٦	متوسطة
٦	٩	وهم البحث عن العضلات المفتولة.	٣,٣٦	١,٠٥	متوسطة
٧	١٠	الظروف الاقتصادية الصعبة تسهم بتعاطي المنشطات.	٢,٨٤	١,١٥	متوسطة
٨	٣	تعزيز فرص الفوز في المسابقات.	٢,٤٣	١,٠٦	متوسطة
٩	٦	حرص الصالات والمراكز على تحقيق الربح السريع.	٢,٤٢	١,٠٠	متوسطة
١٠	١٤	البطالة من العوامل المباشرة للانحراف والسقوط في هاوية المنشطات.	٢,٢٠	١,٠١	منخفضة
١١	٨	الفوز على الآخرين وتحقيق البطولات بأي ثمن.	٢,١١	٠,٩٥	منخفضة
١٢	٥	اعتقاد البعض بأن تعاطي المنشطات يرفع معنوياتهم وثقتهم بأنفسهم	٢,٠٤	٠,٨٧	منخفضة
١٢	١٢	التفاخر وإظهار بعض ملامح الشخصية الذكورية، التي ترتبط بالقوة البدنية.	٢,٠٤	٠,٩٨	منخفضة
١٤	٧	رغبة الشباب في جذب انتباه الفتيات.	١,٨٥	٠,٨٧	منخفضة
		مجال «العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات» ككل	٢,٨٢	٠,٢٤	متوسطة

يظهر الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات" تراوحت ما بين (١,٨٥-٣,٨٨)، كان أعلاها للفقرة (٢) "الجوائز والحوافز الضخمة التي تعرض على الرياضيين" بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (٧) "رغبة الشباب في جذب انتباه الفتيات" بدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٨٢) بدرجة تقييم متوسطة.

ويمكن القول، إن تقديم الجوائز والحوافز الضخمة للرياضيين يعد من أهم العوامل المؤدية لتناول المنشطات؛ وذلك بسبب التحولات التي حدثت في عالم الرياضة، ودخول رؤوس المال والاقتصاد، واهتمام كبرى الشركات التجارية بالرياضة والرياضيين، مما دفع الكثير منهم إلى تناول المنشطات لتعزيز فرصهم في تحقيق الفوز والإنجاز. وقد يعود السبب كذلك إلى ظهور عدة متغيرات مرتبطة بالرياضة كإعارة الرياضيين، وتوفير كافة التسهيلات المادية للعمل على رفع مستواهم، كما ظهرت طرق لتسويق واستثمار اللاعبين، وارتباط إنجازاتهم بالدعاية والإعلان، مما يوفر لهم مصدر دخل إضافي، ويؤمن لهم كذلك الاستقرار النفسي والاجتماعي. وقد يرتبط ما جرى ذكره مع تدني المستوى الثقافي للرياضيين لمخاطر تعاطي المنشطات على الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية للرياضيين. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه الزيود وبدر (٢٠١٢) في أن الرياضة أصبحت أحد المجالات الأكثر جاذبية لرؤوس الأموال، واهتمام القوى الاقتصادية، حيث تحولت من مجرد نشاط يمارسه الهواة، وتستمتع به جماهير المشاهدين إلى صناعة تقوم على أسس علمية متخصصة في الترويج الإعلامي، والاحتراف الرياضي الذي يدر مئات المليارات من الدولارات يمثل قوة دفع لتطوير مهارات اللاعبين، وتحسين وضعي الأندية واللاعبين. ومع نتائج هذه الدراسة اتفقت نتائج دراسة رادوفيتش (Mitić & Radovanović, 2011) التي أظهرت بضرورة وضع خطة شاملة للوقاية والحد من الإصابة بتعاطي المنشطات بين الرياضيين غير المحترفين، من خلال عمل تثقيفي حول تأثير المنشطات على الصحة، ومن الأهمية بمكان أيضاً العمل على تحسين الحالة النفسية الاجتماعية للفرد.

أما فيما يتعلق بالفقرة «رغبة الشباب في جذب انتباه الفتيات»، ووصولها على درجة تقييم منخفضة، فقد يعزى ذلك إلى أن بعض متعاطي المنشطات من الرياضيين يجدون أن زيادة حجم العضلات والحصول على أجسام جميلة وعضلات مفتولة قد تعزز من اهتمام الجنس اللطيف بهم. وقد يعود ذلك إلى ما وصلت إليه الفتاة العربية عموماً والأردنية خصوصاً من نضج فكري وثقافي واجتماعي، وبالتالي لا تجد في الشخص ذي المظهر الجميل فقط الجاذبية المطلوبة للفت انتباهها، بل أصبحت مقومات أخرى أكثر أهمية لهن، مثل: طبيعة العمل، والتحصيل العلمي، والوضع الاقتصادي، أكثر العوامل جاذبية لهن من المظهر الخارجي للفرد. ويدعم هذه النتيجة مع ما أشار إليه الزيود (٢٠١٥) في أن ارتفاع مستوى النضج لدى الفتاة الأردنية، والوصول إلى مرحلة من الإشباع الاجتماعي والثقافي، أدى إلى تغير في نظرة الفتاة تجاه الجنس الآخر، فالوضع الاقتصادي والمكانة الاجتماعية والتعليمية من أهم العوامل المؤدية لارتباط الفتاة وزوجها، وفقاً لمعايير المجتمع الأردني وثقافته.

ثانياً : نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: ما عواقب استخدام المنشطات على الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية للشباب؟

للإجابة عن هذا السؤال، جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات أفراد العينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات عواقب استخدام الشباب للمنشطات على حدة، والجداول (٥-٧) توضح ذلك.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد "جوانب الجسمية" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	تخفيض حيوية المتعاطي وقدرته البدنية بشكل عام.	٤,٧٢	٠,٦٤	مرتفعة
٢	٢	يضعف جهاز المناعة الطبيعية عند المتعاطي ويترتب عليه سهولة الإصابة بالأمراض العضوية والنفسية.	٤,٤٣	٠,٧٧	مرتفعة
٣	٥	احتمال حدوث حالات توتر عضلي أو رجفان وربما آلام جسدية شديدة.	٣,٨٤	٠,٩٢	مرتفعة
٤	٩	الإحساس بالفتور، الصداع، التوتر.	٣,٨١	٠,٩٢	مرتفعة
٥	١٣	حدوث أحد أمراض القلب.	٣,٢٢	١,٢٥	متوسطة
٦	١٤	حصول التهاب في المفاصل.	٢,٧٨	١,٠٩	متوسطة
٧	١٢	الإصابة بقرحة المعدة أو الاثنى عشر.	٢,٥٣	١,٣٥	متوسطة
٨	١٥	الإصابة بتضخم الغدة الدرقية.	٢,٣٧	٠,٩٧	متوسطة
٩	٦	احتمال حدوث شلل في حالات قصور في شرايين المخ.	٢,٣١	١,٠١	منخفضة
١٠	٣	تحفز الجسم لإفراز هرمونات لها آثار سلبية كبيرة على جسم المتعاطي نتيجة التوتر والقلق مما حصل له.	٢,١٧	١,٠٣	منخفضة
١١	٧	احتمال حدوث تلف كلي أو جزئي في عضو من أعضاء الجسم أو أكثر.	١,٩٢	٠,٩٤	منخفضة
١٢	١٠	المعاناة من ضيق نفس قد يكون عضوي أو نفسي.	١,٨٧	٠,٩٩	منخفضة
١٣	٨	قد تؤدي المنشطات بحياة المتعاطي نتيجة هبوط حاد في التنفس أو توقف القلب.	١,٧٤	٠,٨٨	منخفضة
١٤	٤	هبوط في النشاط الوظيفي لأعضاء الجسم عند المتعاطي.	١,٦٥	٠,٨٢	منخفضة
١٥	١١	المعاناة من كثرة التبول.	١,٥٧	٠,٨٦	منخفضة
		مجال «جوانب الجسمية» ككل	٢,٧٢	٠,٢٧	متوسطة

يظهر الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال

”جوانب الجسمية“ تراوحت ما بين (١,٥٧- ٤,٧٣)، كان أعلاها للفقرة (١) ”تنخفض حيوية المتعاطي وقدرته البدنية بشكل عام“ بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (١١) ”المعاناة من كثرة التبول“ بدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٧٣) بدرجة تقييم متوسطة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الضغط الشديد الذي يحدثه تناول المنشطات على القلب والأوعية الدموية (ارتفاع ضغط الدم)، وعلى الكبد والكلى، وبالتالي يضع عبئاً جديداً إلى جانب العبء الملقى على كاهل الفرد الرياضي، مما يسبب في انخفاض قدرة الرياضي البدنية والجسمية، وعليه يحدث تراجع وهبوط في مستوى أدائه، ويبدأ بالميل للإرهاق والشعور بالكسل والخمول والأرق والتعب الشديد. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه الغفيلي (٢٠١١) في أن من خواص المواد المنشطة رفع اللياقة البدنية للاعب لفترة وجيزة، بعدها يحدث هبوط مفاجئ في القابلية الجسمية، وكذلك رد فعل يصيب الأجهزة الداخلية في الجسم، وهذا الهبوط المفاجئ يشكل خطراً على حياة اللاعب، ويؤدي إلى زيادة فترة الراحة بعد التعب.

أما بالنسبة إلى الفقرة التي تنص على ”المعاناة من كثرة التبول“ التي جاءت بدرجة منخفضة، فقد يعود ذلك إلى إن المنشطات تزيد من احتجاز الماء والسوائل والأملاح داخل الجسم، وهذا يؤدي إلى زيادة ضغط الدم، وزيادة العبء على الكلى فينتج عنه عدم قدرة الفرد الرياضي على التبول بالطريقة المعتادة. وتؤكد بن عكي (٢٠٠٧) في هذا الجانب أن تعاطي المنشطات من شأنه أن يؤدي إلى احتمال حدوث جروح أو تهتكات نسيجية مرضية بالمثانة والقنوات البولية، وتأثيرات سلبية في العضلات القابضة والمتحكمة في البول نتيجة استخدام القسطرة لنقل البول.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد ”الجوانب النفسية“ مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١٤	شكوى من مشكلات جسمية غير حقيقية.	٤,٢٣	٠,٨٥	مرتفعة
٢	١٥	إحساس بانعدام الكفاءة أو الشعور بعدم القيمة.	٤,٠٢	٠,٨٩	مرتفعة
٣	١	تزداد الاندفاعات غير المرغوبة لتعاطي المنشطات	٣,٧٣	٠,٩٠	مرتفعة
٤	٢	يصبح متعاطي المنشطات أكثر جموداً، وأقل تفاعلاً مع المحيط.	٣,٦٣	٠,٩٦	متوسطة
٥	٧	تقل قدرة متعاطي المنشطات على الاسترخاء العضلي، ومن ثم يحدث القلق المزمن والتوتر والتعرق.	٣,٢٨	١,١٠	متوسطة

تابع جدول (٦)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
٦	٦	تؤدي المنشطات إلى انخفاض الروح المعنوية للمتعاطي.	٢,٧٠	١,١٩	متوسطة
٧	٨	ينزع متعاطي المنشطات إلى الشكوى التخيلية.	٢,٤٩	١,٠٦	متوسطة
٨	٩	يشعر متعاطي المنشطات بالكآبة والحزن وأحيانا التهيج والبكاء دون سبب.	٢,٤٢	١,٠٠	متوسطة
٩	٥	يزداد سرعة الانفعال، العصبية وانفجار الغضب عند متعاطي المنشطات.	٢,٤١	١,٠١	متوسطة
١٠	١٠	يعتري الذعر أو الخوف متعاطي المنشطات ولا يستطيع السيطرة عليه.	٢,٢٣	١,٠٨	منخفضة
١١	٤	ينخفض الإحساس بتأكيد الذات عند متعاطي المنشطات.	٢,١٩	٠,٩٤	منخفضة
١٢	٣	يزداد إحساس متعاطي المنشطات بالعجز في المشاعر تجاه الأحداث.	٢,١٣	٠,٩٧	منخفضة
١٣	١٣	اتجاه نحو العنف والعوانية، وحدة الطبع.	٢,٠٣	٠,٩٧	منخفضة
١٤	١١	يتأثر الجهاز العصبي المركزي لتعاطي المنشطات بشكل عام.	١,٧٧	٠,٩٩	منخفضة
١٥	١٢	ضعف في التركيز والذاكرة وكثرة النسيان.	١,٧٢	٠,٩٤	منخفضة
		مجال «الجوانب النفسية» ككل	٢,٧٣	٠,٢٧	متوسطة

يظهر الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "جوانب النفسية" تراوحت ما بين (١,٧٢ - ٤,٢٣)، كان أعلاها للفقرة (١٤) "شكوى من مشكلات جسمية غير حقيقية" بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (١٢) "ضعف في التركيز والذاكرة وكثرة النسيان" بدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٧٣) بدرجة تقييم متوسطة.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى الانعكاسات الضارة والناجمة عن تناول المنشطات على النواقل العصبية، وخاصة هرمون السيروتونين الذي يفرزه الدماغ من أجل التحكم ببعض الوظائف اللاإرادية في الجسم، مثل المحافظة على ضغط الدم، ونسبة السكر، وضربات القلب وغيرها، فيحدث تغير في نسبة إفراز هذا الهرمون، فيبدأ الفرد بالشعور بأمراض ومشكلات غير حقيقية (الوساوس) كضيق النفس، وتسارع نبضات القلب، وارتفاع ضغط الدم، والصداع المستمر (صداع التوتر) وغيرها. وفي هذا الإطار، يشير كل من الشعالي والعزاوي (٢٠٠٥)، وبني ملحم (٢٠١٧) إلى أن تعاطي المنشطات لفترة طويلة يسبب الإدمان والاعتماد النفسي، نتيجة تعود جسم الرياضي عليها، وهذا يؤدي إلى فقدان الإحساس الواعي أو ضعفه بشكل جزئي نتيجة لحالة نفسية أو عضوية، وتشتت الذهن والانفعال العصبي، والشعور بالإحباط النفسي.

أما فيما يتعلق بالفقرة (١٢) «ضعف في التركيز والذاكرة وكثرة النسيان» التي جاءت بدرجة تقييم منخفضة، فيعزى السبب إلى أن المنشطات تعمل على تشبيه الجهاز العصبي الذاتي السمبثاوي، وتزيد من نشاط الدورة الدموية في الدماغ والمراكز المسؤولة عن العمليات العقلية، وبالتالي، يحدث هناك زيادة في تركيز القدرات العقلية بدلا من انخفاضها، وهذا ما يجعل الفرد الرياضي يتناول المنشطات حتى تزيد من قدرته وتركيزه وتنشيط أدائه، هذا فضلا على أن تشبيه الجهاز العصبي السمبثاوي، يعطي قدرة كبيرة في التأثير في العمليات العقلية والمتغيرات النفسية والفسيولوجية في الجسم والزيادة في نشاطها. وتشير بن عكي (٢٠٠٧) إلى أن نتيجة تعود جسم الرياضي على المنشطات تؤدي إلى ظهور العديد من الاضطرابات النفسية الشديدة لدى المتعاطي، وسرعة التهيج، وفقدان الذاكرة المؤقت.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بعد «الجوانب الاجتماعية» مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٦	تفضيل المصلحة الشخصية على مصلحة المجتمع إذا حدث تعارض أو تناقض بينهما.	٤,١٦	١,٠١	مرتفعة
٢	١٥	ضعف التحصيل والإخفاق في الدراسة.	٣,٦٢	١,١١	متوسطة
٣	١٤	عدم قبول التوجيهات، ومخالفة معايير المجتمع وأخلاقياته.	٣,٢٦	١,٠٠	متوسطة
٤	٧	ضعف التواصل الاجتماعي.	٢,٩٩	١,٤٩	متوسطة
٤	٨	زيادة النزاعات والخلافات مع الآخرين.	٢,٩٩	١,٥١	متوسطة
٦	١٠	التوقف عن ممارسة الهوايات والمهارات.	٢,٨٩	١,٣١	متوسطة
٧	٩	البطء أو التكاسل في العمل أو الغياب.	٢,٨٨	١,٣٠	متوسطة
٨	١١	توزيع المسؤوليات على الآخرين للتخلص منها.	٢,٥٧	١,١٠	متوسطة
٩	١٢	ضعف مفهوم الوقت أو الشعور بأهميته.	٢,٥٠	٠,٨٠	متوسطة
١٠	٤	هبوط دوافع متعاطي المنشطات للاندماج في المحيط الاجتماعي	٢,٣١	٠,٩٦	منخفضة
١١	١٣	اختفاء الإحساس بالصحة والسعادة	٢,٢٦	٠,٨٨	منخفضة
١٢	٢	فقدان قدرة متعاطي المنشطات على الاستمتاع بالحياة.	٢,٢١	١,٠٧	منخفضة
١٣	١	يتحول متعاطو المنشطات إلى أناس مهملين وغير مباليين.	٢,٢٠	١,٠١	منخفضة
١٤	٣	ضعف القدرة على التكيف الأسري السليم.	٢,٠٠	٠,٩٩	منخفضة
١٤	٥	تغير أسلوب ومنهج حياة متعاطي المنشطات بشكل سلبي.	٢,٠٠	٠,٩٢	منخفضة
		مجال «الجوانب الاجتماعية» ككل	٢,٧٢	٠,٣٢	متوسطة

يظهر الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "جوانب الاجتماعية" تراوحت ما بين (٠,٠ - ٢,١٦, ٤)، كان أعلاها للفقرة (٦) "تفضيل المصلحة الشخصية على مصلحة المجتمع إذا حدث تعارض أو تناقض بينهما" بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرتين (٥,٣) "ضعف القدرة على التكيف الأسري السليم"، "تغير أسلوب ومنهج حياة متعاطي المنشطات بشكل سلبي" بدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٧٢) بدرجة تقييم متوسطة.

ويمكن القول، إن التنافس الشديد بين الرياضيين، والسعي لتحقيق الفوز، والحصول على مكاسب مادية ومكانة اجتماعية عالية، وتكوين المزيد من العلاقات الاجتماعية، تجعل الرياضي المتعاطي للمواد المنشطة يستعمل الغش والخداع، وهذا يتنافى مع القيم والأخلاق في المنافسة الرياضية الشريفة، وعن قواعد الأخلاق السائدة في التنافس الرياضي الشريف، التي من شأنها أن تمثل اعتداء صريحاً على أخلاق المسابقة وشرف المساهمة، وانتهاك قيم الرياضة السامية، وعدم أهلية للمشاركة في البطولات الرياضية أولاً، وإخلاله بالعدالة الرياضية ثانياً، وكذلك لإدراك الرياضيين متعاطي المواد المنشطة إلى استعمال مواد ووسائل الغش والخداع، التي من شأنها أن تزيد بطريقة مفتعلة في قدراتهم البدنية والذهنية. وتشير بن عكي (٢٠٠٧) في هذا الصدد إلى أن الرياضي عادة ما يلجأ إلى استخدام المنشطات والعقاقير المحظورة بهدف تحقيق الفوز، وإحراز المجد دون مراعاة المبادئ والقيم السامية للرياضة.

وفيما يتعلق بمجيء الفقرتين "ضعف القدرة على التكيف الأسري السليم"، "تغير أسلوب ومنهج حياة متعاطي المنشطات بشكل سلبي" بدرجة تقييم منخفضة، فيعزو الباحثون السبب في ذلك إلى تعود جسم الرياضي على المنشطات، وهذا ما يؤدي إلى ظهور العديد من الانعكاسات الاجتماعية السلبية لدى المتعاطي، التي تتمثل في الانفعال والتفكير غير السليم الذي قد تتجم عنه مشاكل ضارة بالفرد والمجتمع عندما يقع تحت تأثير المنشطات، وامتداد التأثيرات السلبية والضارة من الرياضي المتعاطي للمنشطات إلى المجتمع المحيط به (انحراف اجتماعي)، والشعور بالكآبة والرغبة في العدوانية. ويشير زيادات (٢٠٠٠) في هذا الصدد إلى أن متعاطي المنشطات يتعرضون في كثير من الأحيان إلى نتائج مشابهة بنفسية وشخصية مدمنين المنشطات، لا سيما إن امتد استخدام المواد المنشطة لفترة طويلة، فقد يصبحون أكثر عدوانية وأكثر ميلاً إلى الاكتئاب، وعدم السيطرة على النفس، ووقوع الشخص في الكثير من المشاكل الاجتماعية، وقد تؤدي بالنهاية إلى السلوك الإجرامي أو الانتحار.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث

نص السؤال الثالث على: هل هناك فروق إحصائية ($\alpha \geq 0,05$) في العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم تبعاً لمتغيري العمر والمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حول تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم تبعاً لمتغيرات "العمر والمؤهل العلمي"، والجدول (٨-١٠) توضح ذلك.

الجدول (٨)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على إجابات أفراد العينة عن مجال تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم ككل تبعاً لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
العمر	٢٠-١٥	٢,٧٩	٠,٢٤	٣,١٢	٠,٠٤١
	٢٥-٢١	٢,٨٣	٠,٢٣		
	٣٠-٢٦	٢,٨٧	٠,٢٦		
المؤهل العلمي	أقل من ثانوية عامة	٢,٧٢	٠,٢٠	٨,٤٢	٠,٠٠
	ثانوية عامة	٢,٨٢	٠,٢٣		
	بكالوريوس	٢,٨٢	٠,٢٥		
	دراسات عليا	٢,٩٣	٠,٢٣		

يظهر من الجدول (٨) ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في آراء أفراد العينة حول تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (F) (٣, ١٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً، للتعرف إلى مصادر الفروق بين آراء أفراد العينة حول تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم تعزى لمتغير العمر، جرى تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)
نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال تعاطي الشباب
للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية
والاجتماعية والنفسية عليهم تعزى لمتغير العمر

العمر	المتوسط الحسابي	٢٠-١٥	٢٥-٢١	٣٠-٢٦
٢٠-١٥	٢,٧٩		*-٠,٠٤	*-٠,٠٨
٢٥-٢١	٢,٨٣			*-٠,٠٤
٣٠-٢٦	٢,٨٧			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)

يظهر من الجدول (٩) أن مصادر الفروق كانت بين الفئات العمرية (١٥-٢٠ سنة، ٢٦-٣٠ سنة) لصالح الفئة العمرية (٢٦-٣٠ سنة) بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (١٥-٢٠ سنة) (٢,٧٩)، وهناك فروق بين الفئات العمرية (٢١-٢٥ سنة، ٢٦-٣٠ سنة) لصالح الفئة العمرية (٢٦-٣٠ سنة)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة العمرية (٢١-٢٥ سنة) (٢,٨٣)، كما أن هناك فروقا بين الفئات العمرية (١٥-٢٠ سنة، ٢٦-٣٠ سنة) لصالح الفئة العمرية (٢٦-٣٠ سنة).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك عينة الدراسة الأكبر سنًا بمخاطر وانعكاسات المواد المنشطة على صحة الفرد وحالة النفسية والاجتماعية، وكذلك وصولهم لمرحلة من النضج الفكري والوعي بأن الوصول لتحقيق الإنجاز الرياضي، واكتساب مكانة اجتماعية، لا يمكن أن يأتي من خلال الغش الرياضي في البطولات والمسابقات، وأن تناول المواد المنشطة قد يعرضهم كذلك لعقوبات رادعة كالحرم من المشاركة في البطولات الرسمية، ناهيك عن إدراكه لاحتمالية فقدانه لمكانة الرياضية الاجتماعية في الأوساط الرياضية والاجتماعية. واتفقت مع نتائج هذه الدراسة نتائج دراسة كل من سالم (٢٠٠٠)، والبيشي (٢٠١١) اللتين توصلتا إلى أن الرياضيين الأردنيين لديهم اتجاهات سلبية بدرجة عالية نحو المنشطات وعلى جميع الأبعاد، وأوصت بضرورة تنفيذ العقوبات الرادعة بحق المتعاطين والمروجين للمنشطات، وأن أفراد مجتمع الدراسة يوافقون على متطلبات تطبيق الإجراءات على المخالفين في حالة ثبوت تعاطي الرياضيين للمنشطات.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في آراء أفراد العينة حول تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) (٨,٤١)، وهي

قيمة دالة إحصائياً. وللتعرف على مصادر الفروق بين آراء أفراد العينة حول تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، استخدمت طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	أقل من ثانوية عامة	ثانوية عامة	بكالوريوس	دراسات عليا
أقل من ثانوية عامة	٢,٧٢		٠,١٠-	٠,١٠-	٠,٢١-*
ثانوية عامة	٢,٨٢			٠,٠٠	٠,١١-
بكالوريوس	٢,٨٢				٠,١١-
دراسات عليا	٢,٩٢				

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$)

يظهر من الجدول (١٠) أن مصدر الفروق كانت بين مؤهلات العلمية (أقل من ثانوية عامة، دراسات عليا) لصالح المؤهل العلمي (دراسات عليا) بمتوسط حسابي (٢,٩٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (أقل من ثانوية عامة) (٢,٧٢).

ويعزو الباحثون السبب ذلك إلى تدني المستوى التعليمي للفئة أقل من ثانوية عامة، وبالتالي ضعف المستوى الثقافي الرياضي لديهم، وعدم إلمام عينة الدراسة الأقل تعليماً بمخاطر المنشطات على الجوانب الجسدية والاجتماعية والنفسية عليهم. وقد يكمن السبب في عدم وجود لوائح وتعليمات داخل الصالات الرياضية تطلعهم على مخاطر المواد والعقاقير المنشطة، وعدم وجود توجيه مناسب من الكوادر التدريسية في الصالات الرياضية لتعريف الرياضيين بمخاطر المواد المنشطة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سالم (٢٠٠٠) التي أظهرت وجود فروق في الاتجاهات نحو المنشطات تبعا للمؤهل العلمي، وعلى البعد المعرفي فقط ولصالح أصحاب المؤهل العلمي (الثانوية العامة)، وكذلك دراسة الحمادي وحنين (El-Hammadi & Hunien, 2013) التي أوصت بضرورة تسليط الضوء على تزويد الأفراد، وتعريفهم بشكل أكبر بمخاطر المنشطات.

الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء نتائج الدراسة تقدم الاستنتاجات والتوصيات الآتية:

الاستنتاجات

- 1- الجوائز والحوافز الضخمة التي تعرض على الرياضيين لتحقيق الإنجاز الرياضي، وكذلك الحصول على مكانة اجتماعية، تعد من أكثر العوامل المؤدية لتناول المنشطات.
- 2- هنالك تأثيرات جسدية سلبية في المتعاطي للمواد المنشطة، يتمثل أهمها بانخفاض حيوية المتعاطي وقدرته البدنية بشكل عام، والمعاناة من كثرة التبول.
- 3- يعد الشعور بوجود مشكلات جسمية غير حقيقة وكذلك الضعف في التركيز والذاكرة وكثرة النسيان، من عواقب تناول المواد والعقاقير المنشطة.
- 4- من أجل تحقيق الإنجاز والفوز بالمسابقات شكل ذلك لدى المتعاطين حب (الأنا)، وتغليب المصلحة الشخصية على مصلحة المجتمع الرياضية، مع تغير أسلوب ومنهج حياة متعاطي المنشطات بشكل سلبي.
- 5- إدراك عينة الدراسة الأكبر سناً والأعلى تحصيل دراسي بمخاطر وانعكاسات المواد المنشطة على صحة الفرد وحالة النفسية والاجتماعية، أعلى من أقرانهم الأصغر سناً، وأقلهم في المستوى الدراسي.

التوصيات

- 1- ضرورة وضع استراتيجيات تهدف إلى تعزيز الوعي والتثقيف الصحي بين فئات الشباب بمخاطر المنشطات من جانب، وتعزيز الثقافة الرياضية لدى مختلف فئات المجتمع من جانب آخر.
- 2- تشديد وزيادة الرقابة على الصالات والمراكز الرياضية في المملكة، وتنفيذ العقوبات الرادعة بحق المتعاطين والمروجين للمنشطات، وإخضاع المدربين والمشرفين ومرتادي الصالات لكشف دوري.
- 3- ضرورة دعم اللجان والإدارات المسؤولة عن مكافحة المنشطات الرياضية المحظورة، من خلال دعم الجهود الطبية والإدارية والإعلامية لنشر الوعي الصحي لدى جميع الرياضيين بخطورة المنشطات.
- 4- ضرورة قيام الصالات والمراكز الرياضية باستخدام مدربين أكفاء ذوي مؤهلات علمية، ووضع لوائح مكتوبة ومحددة توضح مخاطر تناول المنشطات، وتنفيذ عقوبات بحق الصالات والمراكز المخالفة.

حلول ومقترحات

- إخضاع الصالات للإشراف المباشر من الهيئات المختلفة.
- توفير الرياضيين بأن استخدام المنشطات سلوك محرم في الشريعة ومجرّم في النظام من خلال تنمية الوازع الديني عند الأبناء، وتشجيعهم على عمل الخير، وتفيرهم من فعل الشر.
- تضافر الجهود الطبية والإدارية والإعلامية لنشر الوعي الصحي لدى جميع الرياضيين بخطورة المنشطات.
- إخضاع المدربين والمشرفين ومرتادي الصالات لكشف دوري.
- تغليظ العقوبات للصالات والصيدليات التي يثبت أنها تروج لاستخدام المنشطات.
- معالجة جوانب التقليد الأعمى لمظاهر الرياضيين الخادعة.
- وقف المتعاطي لمدة معينة عن الاشتراك في البطولات الرياضية.
- تجنب مصادقة المتعاطين للمنشطات.
- تنمية الشخصية السوية التي تتمتع بالصحة الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية، والروحية.

المراجع

- إبراهيم، مروان عبد المجيد (٢٠١٠). إستراتيجية الرياضة الأهداف وخطط العمل المستقبلية للاخادات والأندية الرياضية في الوطن العربي. ط١، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، نبيل محمد (٢٠٠٤). الضوابط القانونية للمنافسة الرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الأحمدي، طارق بن محمد (٢٠١٥). تعاطي المنشطات بين الرياضيين في المملكة العربية السعودية، دراسة وصفية تحليلية. مجلة البحوث الأمنية. جامعة نايف الأمنية، ١٠، ١١٩-٧١
- بن عكي، رقية صونية (٢٠٠٧). ظاهرة الانحراف لدى رياضي النخبة في ضوء الضوابط القانونية الجزائرية. مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
- بني ملحم، محمد (٢٠١٧). فسيولوجيا النشاط البدني. ط١، اربد، الأردن: مركز أمية للخدمات الطلابية.

البيشي، محمد منصور (٢٠١١). دور إدارة الأندية الرياضية ولجان المراقبة في الحد من استخدام المنشطات المحظورة. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

حسين، سمير محمد (١٩٩٥). بحوث الإعلام. دراسات في البحث العلمي. ط٢، القاهرة: مكتب عالم الكتب.

زيادات، عايد حنا (٢٠٠٠). مدى استخدام المنشطات في مراكز اللياقة البدنية وبناء الأجسام في العاصمة عمان. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك.

الزيود، خالد محمود (٢٠١٥). «مدى تكيف طالبات كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية في جامعة اليرموك». مجلة المنارة للبحوث والدراسات. جامعة آل البيت، ٢١(٢)، ٢٠١-٢٣١.

الزيود، خالد محمود والزيود، نايف محمود (٢٠١٥). «دور الأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب (الرياضية والاجتماعية والثقافية)». مجلة العلوم الاجتماعية. مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٤٣(٣)، ١٥٨-١٨٤.

الزيود، خالد وبدر، فؤاد (٢٠١٣). «دراسة مقارنة لدور اللاعب المحترف على تطوير مستوى لعبة كرة القدم من وجهة نظر إداريي الأندية في كل من السعودية والأردن». المجلة العلمية نظريات وتطبيقات. جامعة الإسكندرية، ٧٩(١)، ٦٧-٨٥.

سالم، محمد علي (٢٠٠٠). اتجاهات الرياضيين نحو المنشطات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

الشعالي، خليفة راشد والعزاوي، عدنان أحمد (٢٠٠٥). نظرية القانون الرياضي. (قانون المعاملات الرياضية) ط١، (د، ن) (د، م).

الشكلي، وليد بن زايد (٢٠١٧). أهمية برامج وزارة الشؤون الرياضية العمانية في حماية الشباب من الإرهاب. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، اردن.

الغفيلي، طارق عبد العزيز عبد الله (٢٠١١). دور الصالات الرياضية في انتشار تعاطي المنشطات لدى الشباب في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الفاضل، أحمد محمد (٢٠٠٨). المنشآت الرياضية: تصميم وتخطيط وإدارة. جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة.

المصطفى، عبد العزيز (٢٠٠٢). دوافع تعاطي المنشطات لدى لاعبي رياضة بناء الأجسام في بعض الدول العربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، ١(٤)، ٧٦-١٠١.

المعولي، ناصر بن راشد، الجابري، حمود بن سالم (٢٠١٣). التطور الإداري للقطاع الشبابي بسلطنة عمان. مسقط: اللجنة الوطنية للشباب.

- El-Hammadi, M. & Hunien, B. (2013). Exploring Knowledge, Attitudes and Abuse Concerning Doping in Sport. *Among Syrian Pharmacy Students Pharmacy, 1*, 94-106
- Slater, G. J., Logan, P. A., Boston, T., Gore, C. J., Stenhouse, A. & Hahn, A. G. (2000). B-Methylbyrate B-Hydroxy (HMB) Supplementation Does Not Influenc the Uralthy Testosterone; Epites Tosterone Ratio in Healthy Males. *Journal of Science and Medicine in Sport, 3*(1), 79-83.
- Berning, J. R. & Steen, N. S. (2006). *Nutrition for Sport and Exercise*. London: Jones and Bartlett.
- Leterman, H. (2000). *Youth Summit, Law Relate Education for Violence Prevention*. Canada, University of Toronto.
- Mitić, P. & Radovanović, D. (2011) .The Motives for Doping Drug Use in Nonprofessional Athletes and Methods of Prevention. *Physical Education and Sport, 9*(2), 203 – 212.
- Thevis, M.; Guddat, S., & Schanzer W. (2009). Doping control analysis of trenbolone and related compounds using liquid chromatography-tandem mass spectrometry. *Steroids, 74*(3), 315-321.
-